

ودارت اشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر في محيطة الفرقة 17 في محافظة الرقة وفي محيط مستودعات الصاعقة بريف ديرالزور الغربي وفي حي الرشدية بمدينة ديرالزور.

البارزاني للجربا: " جنيف 2" استحقاق

مهم ولا بد من ظروف لإنجاحه



وضع أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، مسعود البارزاني، رئيس اقليم كردستان العراق في جو تطورات الوضع العسكري على الارض في مختلف الجبهات، بالاضافة إلى التأثير السلمي والهدام للجماعات المتطرفة على مسار الثورة وحياة المواطنين في المناطق المحررة، حين التقاه اليوم في أربيل.

كرر الجربا أهمية توحيد الصفوف من خلال إعادة هيكلة كاملة للجيش السوري الحر، مع إحداث وزارة الدفاع في الحكومة السورية الموقته، التي يجب أن تلعب دورها الفعال في هذه العملية المهمة والمفصلية، والتي يجب أن تحظى بدعم الجميع.

وأكد الجربا ضرورة تهيئة البيئة المناسبة والظروف الموضوعية من فك الحصار عن المناطق المحاصرة وغيرها من المطالب، واستعرض الدعم الدولي لمطالب الشعب

الأشخاص في قصف جوي استهدف مدينتي كفر حمرا ودارة عزة، في ريف حلب. وعلى صعيد الاشتباكات فقد خاضت قوات الجيش الحر لليوم الثالث معارك عنيفة داخل كتيبة التسليح والوقود المعروفة بالكتيبة 156 الموجودة في منطقة المرج في الغوطة الشرقية.

وقال المرصد السوري إن جيش النظام قصف بعد منتصف ليل الأربعاء بصاروخ أرض أرض مناطق في حي القابون، ترافق مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة في حي التضامن، وأبناء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، كما تعرضت منطقة الجورة بحي القدم صباح يوم الخميس لقصف من قوات النظام بصاروخ أرض أرض مخلفا جرحي.

وشهد محيط المشفى الوطني في درعا المحطة اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والثوار في منتصف ليلة الخميس، وتحدثت الأخبار عن خسائر بشرية في صفوف الجانبين، كما استشهد قيادي في جبهة النصرة، أردني الجنسية، في اشتباكات مع القوات النظامية في محافظة درعا.

وفي محيط تلة الشيخ بمحافظة حلب نشبت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات جيش الدفاع الوطني وضباط من حزب الله اللبناني من جهة وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في الشام والعراق وكتائب أخرى إسلامية مقاتلة من جهة أخرى.

134 شهيدا بنيران قوات الأسد وتواصل

مجازر القصف على حلب وريفها



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق 134 شهيدا بينهم ثلاثة وعشرين طفلا وسبع عشرة سيدة، وأضافت اللجان أن سبعة وأربعين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى أربعين شهيدا في حلب، وثمانية عشرة شهيدا في حمص، وستة عشرة شهيدا في درعا، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيدتين في كل من الرقة وحماة.

وقالت المصادر أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في قصف جوي على بلدات حريتان وعندان وحيان بريف حلب، وأن قصفا استهدف مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي أدى لسقوط ستة قتلى. وذلك بالتزامن مع معارك عنيفة بين الثوار وقوات النظام داخل كتيبة التسليح والوقود المعروفة بالكتيبة 156. هذا فيما تعرضت مدينة منبج لإلقاء براميل متفجرة، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم أطفال وجرح ثلاثين آخرين، كما واصلت قوات النظام قصفها لمدينة حلب وريفها لليوم الخامس على التوالي بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران الحربي، كما قتل عدد من

السوري بالحرية والانتقال السلمي للسلطة، وما جرى خلال الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الأخيرة، وخصوصاً قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت.

ومن جانبه، أشار البارزاني إلى عمق التعاطف مع الشعب السوري وتقديره لهول ما يعاينه من مأس كارثية، يتعرض لها جراء عمليات القصف الممنهج من قبل النظام على مدنه وقراه وأحيائه السكنية. وشدد على اهتمام اقليم كردستان بالقضية السورية، بسبب عمق الصلات التي تربط الشعبين السوري والكردستاني، بالإضافة إلى التأثير المباشر بما يحدث في سورية نتيجة علاقات الجوار.

وتحدث عن جماعات التطرف التي تسللت إلى المناطق المحررة في سوريا، والتي تحاول أن تنتشر الارهاب والتدمير بين الناس وأن تمتد إلى المنطقة ككل. ودلل على ذلك بالتفجيرات الأخيرة التي حصلت في اربيل وراح ضحيتها الابرياء من المدنيين.

وأكد البارزاني أن الذهاب إلى جنيف استحقاق مهم يجب أن تتوافر الظروف الموضوعية لإنجاحه، لكن هذه الظروف لم تتوافر بعد لذلك. فمن الصعب أن يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تلي تطلعات الشعب السوري وتنتهي الأزمة السورية. تصريحات البارزاني جاءت خلال الاجتماع الموسع مع وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وحضور السادة نائبي الرئيس وعدد من أعضاء الائتلاف.

كان المجلس الوطني الكردي السوري ومجلس الشعب لغربي كردستان أطلقا اجتماعات لهما في اربيل، كبرى مدن اقليم كردستان العراق، تهدف لبحث مسألة المشاركة بخطاب سياسي موحد ضمن وفد واحد في مؤتمر "جنيف 2" في 22 كانون الثاني/يناير المقبل. وحققت الاجتماعات الموافقة على فتح معبر سيمالك،

الذي يربط إقليم كردستان العراق مع المناطق الكردية في سوريا، والموافقة على تحرير السجناء السياسيين. وانطلقت هذه الاجتماعات بإشراف بارزاني وبمشاركة كل من النائبة الكردية في البرلمان التركي ليلي زانا ورئيس بلدية ديار بكر عثمان بايمير. ووقعت أخيراً بعض الخلافات بين المجلس الوطني الكردي السوري ومجلس الشعب لغربي كردستان، بعد اعلان حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يمثل التيار الرئيس في مجلس الشعب لغربي كردستان، تأسيس إدارة ذاتية مؤقتة في شمال سوريا.

وكان الائتلاف السوري المعارض اعتبر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي تنظيمًا معادياً للثورة السورية، عادة إعلان تشكيل الإدارة المحلية. واعتبر الائتلاف أن هذا الحزب بات "تشكيلاً داعماً لنظام الأسد، وعاملاً من خلال جناحه العسكري المعروف باسم قوات الحماية الشعبية الكردية، ضد مصالح الشعب السوري ومبادئ ثورته". بهية مارديني. إيلاف.

موسكو تستضيف الجريا مطلع العام المقبل



أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف أن رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجريا قد يزور روسيا مطلع كانون ثان/يناير القادم.

ونقلت وكالة أنباء "انترفاكس" الروسية يوم أمس الخميس عن بوجدانوف القول: قيل لنا إن الجريا وافق على الدعوة ومن الممكن أن

يصل مطلع كانون ثان/يناير.. أبوابنا مفتوحة.. نحن بالانتظار.

وأشار بوجدانوف إلى أن ممثلي المعارضة السورية يخططون منذ فترة طويلة لزيارة روسيا، قائلاً: لقد قالوا لنا: سنزور موسكو بالتأكيد، واقترحوا أن يصل في البداية وفد تقني ومن ثم وفد رؤساء من المستوى الثاني وبعدها سيصل الجريا بنفسه.

ونقل موقع "روسيا اليوم" عن المسؤول الروسي القول إن موسكو مستعدة لإجراء حوار مع ممثلي الجيش السوري الحر في إطار اتصالاتها، معتبراً أن الإرهابيين من المعارضة السورية المرتبطين بتنظيم القاعدة لن يتحدث معهم أحد.

وأعرب بوجدانوف عن أمله في أن توافق الولايات المتحدة قريباً على ضرورة مشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2"، وقال: إلى الآن، الأمريكيون غير موافقين، لديهم حجج غير مقنعة بالنسبة لنا.. لكننا نأمل بأن يتغير مزاجهم وأن يتم الانتباه إلى حججنا حول فائدة وأهمية مشاركة الإيرانيين.

طعمة يعتبر مشروع الجبهة الإسلامية مختلفاً عن مشروع حكومته



كشف رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة في حديث لقناة "العربية" عن حصول لقاء قبل أقل من 3 أسابيع بين الجبهة الإسلامية وبعض من أصدقاء سوريا ومن بينهم الأمريكيين، حيث تم تناول أبرز المستجدات وأبرز نقاط الاختلاف، وذلك رداً على تصريحات للفسير الأمريكي لدى سوريا

ائتلاف قوى التغيير السلمي لن يشارك في جنيف 2 تحت مظلة الائتلاف الوطني



أكد وزير المصالحة الوطنية في حكومة الحلفي، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، علي حيدر أنّ المعطيات، وإن نجحت حتى اللحظة بتأمين انعقاد مؤتمر جنيف، فإنّ ظروف نجاحه كغاية سياسية لحلّ الأزمة ما زالت بعيدة، لافتاً إلى أنه سيؤجّل قليلاً لكنه سيُعقد خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام المقبل.

وأشار حيدر إلى أنّ ائتلاف قوة التغيير السلمي كلف الوزير السابق قنري جميل لتمثيله في مؤتمر جنيف، مشدداً على وجوب مشاركة الائتلاف بالمؤتمر لكن بشروط أولها أن لا يكون تحت عباءة الائتلاف المعارض في الخارج وهذا الأمر ما زال جارياً وسيتم البحث به خلال الأيام المقبلة وهذا الموضوع لم يُحسم بعد مثل شكل الوفد المعارض وعدده وطريقة تمثيله.

وفيما رأى حيدر أنّ الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات، أعلن أنّ قوة المعارضة الداخلية لن تشارك في "جنيف 2" تحت عباءة الائتلاف، مشدداً في الوقت عينه على ضرورة أن يكون لها دور في تقديم رؤية الحلّ للأزمة السورية.

وحول شكل الحكومة وصلاحياتها والأمور التي تُحكى في الإعلام عن الجيش، أوضح أنّ هذه الأمور لم تُبحث بل هي مواضيع تُطرح على أنها مواضيع للبحث بعد اليوم الاول لكن ضمن برنامج جنيف لم يبت حتى الآن مناقشة هذه المواضيع.

وأكد طعمة وجود محاولات أمريكية جادة للتواصل مع كل الأطراف في سوريا لسماع وجهة نظرهم مع الاحتفاظ بموقفهم بأن الائتلاف هو الممثل الشرعي للشعب السوري الذي نال ثقة 114 دولة ليكون الممثل الرسمي لسوريين.

وكشف طعمة عن أحد أكبر المشكلات التي تجعل الجبهة الإسلامية متشددة في مواقفها وهي أنهم لا يملكون المعلومات الكافية التي تمكّنهم من تقييم الوضع بشكل جيد ومتكامل. ورداً على سؤال حول الفرق بين الجبهة الإسلامية و"داعش" وجبهة النصرة، قال: "إن الجبهة الإسلامية تقبل بالحوار، وهذا قد يؤدي إلى التفاهم، على عكس داعش وجبهة النصرة اللذين يهدران دماء المسلمين لمجرد الاختلاف في وجهات النظر".

وتعليقاً على ما إذا كان كل عناصر الجبهة الإسلامية من السوريين، أكد طعمة ذلك وقال: "كل عناصر الجبهة الإسلامية من السوريين، ومنهم من خرج بالثورة ومنهم من أكره على حمل السلاح".

وعن مؤتمر "جنيف 2" أوضح طعمة أن الأفكار بدأت تتبلور في الفترة الأخيرة بما يتعلق بالمؤتمر الذي سيكون إجرائياً لتنفيذ "جنيف 1" وليس لإعادة التفاهم في المبادئ.

لا دولة خاصة للعربيين

ونفى طعمة بشكل قاطع ما أورده وكالة "رويترز" بشأن وجود دولة خاصة للعربيين في القوى الأمنية والعسكرية، وقال: "هذا غير صحيح على الإطلاق، ونعلم من قال هذه المعلومة لرويترز، وهو ليس عضو في الائتلاف ولا علاقة له به، بل هو مقرب من أحد المقربين من الائتلاف السوري"، ليضيف أن المجتمع الدولي يرى في الائتلاف والأركان ممثلاً للشعب السوري.

روبرت فورد الذي نفى الاجتماع بالجبهة الإسلامية، وقال: "الجبهة الإسلامية رفضت الجلوس معنا من دون ذكر الأسباب لذلك، ونحن مستعدون للجلوس معهم لأننا نتحدث مع جميع الأطراف والمجموعات السياسية في سوريا".

وقال طعمة إن مشروع الجبهة الإسلامية يختلف عن مشروعنا لكن الاتفاق ممكن، وأضاف "نرغب في التواصل والاتفاق مع الجبهة وبناء علاقة طيبة معهم لتحديد مستقبل سوريا، ونودّ اللقاء بأكثر عدد ممكن من الفصائل والكتائب والألوية حتى المتشدد منها باستثناء دولة الإسلام في العراق والشام وجبهة النصرة التي لم يحصل بيننا وبينهم أي لقاء".

وأكد أن هدفهم الوصول إلى دولة مدنية ديمقراطية تعددية، وهو ما يختلف مع ما يطرحه ممثلو الجبهة الإسلامية التي هدفهم إنشاء دولة ذات طابع ديني.

وأشاد طعمة بقول الجبهة الإسلامية إنهم لا يريدون إكراه الناس على أهدافهم، مشدداً على أن الطريق الوحيد المتاح هو إقامة دولة مدنية تعددية تتيح الفرصة لجميع الأطراف، وأضاف "لا حرج في الاختلاف، لكن الحرج في عدم التفاهم والاتفاق".

وأكد خلال في حديثه من إسطنبول أن الشعب السوري هو من سيختار شكل دولته المستقبلية، وأوضح أنهم يريدون مصلحة الشعب السوري، وهو ما يتحقق من خلال إجراءات عملية ومشروع واضح المعالم يتكون من دولة ديمقراطية مدنية تعددية يحتكم فيها إلى صوت الشعب في صناديق الاقتراع، مشدداً في قوله على هدفهم في ترسيخ الديمقراطية في سوريا، ومبيناً أن خطورة الوضع مستقبلاً في سوريا تحتم على الجميع أن يضمن سلفاً ما سيكون عليه مستقبل البلاد".

العربية الخليجية التي تدعم قتال المعارضة السورية للأسد.

وقد يعقد مطلب الكرد الاستعدادات لمؤتمر السلام المقرر افتتاحه يوم 22 يناير/كانون الثاني. وحدد الابراهيمي مهلة تنتهي يوم 27 ديسمبر/كانون الأول لإعلان أسماء المشاركين في وفدي الحكومة والمعارضة. وقال أحمد "روسيا مستعدة لقبول وفد ثالث للكرد لكن القوى الأخرى وخصوصا الولايات المتحدة تصر على أن تكون المفاوضات بين طرفين.

وأضاف: "إذا أصروا على وفد واحد شامل للمعارضة فسندهب مع المعارضة في شكل مجلس قانوني كردي موحد داخلها لكننا نؤمن بشدة بمبدأ أن الكرد يستحقون أن يكون لهم تمثيل مستقل".

مواصلة أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر قرطبة



تتواصل أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر "قرطبة 2"، وخاصة مع إعلان الخارجية الإسبانية عن اجتماعات مرتقبة للمعارضة السورية خلال الشهر المقبل، تحضيراً للمشاركة بمؤتمر "جنيف 2".

وقال وزير خارجية إسبانيا، خوسيه مانويل جارسيا، إن "الحل السياسي في سوريا هو الحل الأمثل ولا مكان للحل العسكري"، وأضاف "نحن نعمل في إسبانيا، وبشكل مشترك وسوف نستقبل فصائل مختلفة من

الأساسية بما في ذلك الحق في إدارة منطقتهم".

وأثار مسعى الكرد في سوريا لنيل مزيد من الحكم الذاتي قلق دول مجاورة مثل تركيا التي تتصدى لمطالب مماثلة بين سكانها الكرد.

وساد الانقسام لشهور بين الأحزاب الكردية السورية نفسها بسبب صراع داخلي على السلطة وهي تجري محادثات حالياً في مدينة اربيل العراقية.

ووصف زعماء كرد متحدثين هاتفياً من اربيل مطالبتهم بإرسال وفد موحد بأنها خطوة إيجابية نحو راب الصدوع وتعزيز موقف الكرد في سوريا.

ويعيش الكرد في سوريا وتركيا والعراق وإيران وهم من أكبر الجماعات العرقية التي لا دولة لها. وهم في سوريا يمثلون قرابة عشر السكان وتعرضوا لقمع شديد لعشرات السنين تحت حكم أسرة الأسد.

وتدعو جماعات سوريا كردية إلى نظام حكم اتحادي فدرالي يمنح الكرد مزيداً من الاستقلال في المناطق التي يمثلون فيها أغلبية. ويريد الكرد أن تصبح لغتهم التي كان يحظر عليهم التعامل بها علناً لغة رسمية.

وقال مسؤولون كرد إنهم سيسعون للحصول على موافقة الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا على إرسال وفد مستقل إلى سويسرا.

وقال عبد الحميد درويش رئيس الحزب الديمقراطي التقدمي "اتفقنا على وفد مشترك يشكل من الأحزاب الكردية الرئيسية. لن ننهي من التفاصيل حتى نتحدث مع القوى الأجنبية والأمم المتحدة لاستطلاع رأيها".

وقال عبد السلام أحمد القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي إن الزعماء الكرد سيعرضون مطلبهم على المبعوث الدولي بشأن سوريا الأخضر الابراهيمي لكنهم سيسعون أيضاً لاقتناع الولايات المتحدة والدول

من جهة ثانية، اعتبر حيدر أن المملكة العربية السعودية أصبحت رأس حربة بالصراع بعد دعم الجبهة الإسلامية التي تأتمر بأمرها وهي تظهر أنها أخذت خطأ لوحدها لكن الحقيقة أنها أصبحت في موقع الاشتباك، أي أن الأمريكي يأخذ موقع المفاوضات السياسي وهي تنفذ الاشتباك على الأرض.

ولخص الصراع الدائر الآن بين مشروع يريد الدولة العلمانية العصرية وبين مشروع يريد تقنين سوريا وادخالها في مشاكل داخلية هشة.

كرد سوريا يطلبون إرسال وفد مستقل يمثلهم في محادثات جنيف



قال زعماء سياسيون كرد، يوم أمس الخميس، لوكالة "رويترز" إن كرد سوريا يطلبون بأن يمثلهم وفد مستقل عن الحكومة والمعارضة في محادثات السلام المقررة الشهر المقبل في سويسرا.

ويقول الكرد إنهم بحاجة إلى تمثيل مستقل لأن مطالبهم في المفاوضات بشأن مستقبل سوريا متميزة عن مطالب الحكومة والائتلاف الوطني السوري المعارض الذي يسعى لانتهاء حكم بشار الأسد.

وقال عبد السلام أحمد المسؤول في حزب الاتحاد الديمقراطي "لا يختلف الائتلاف عن حكم حزب البعث بقيادة الأسد فيما يتعلق بالموقف من الكرد. فهم لا يعترفون بحق الكرد في العيش في أرضهم متمتعين بحقوقهم

المعارضة السورية في قرطبة الشهر المقبل في إطار التحضير لـ"جنيف 2"، وفي محاولة لتحقيق تفاهم مشترك يساهم بإيجاد مخرج لهذا الوضع".

ونقلت صحيفة "إل بايس" الإسبانية عن جارسيا إعلانه أنه "لابد من تقييم الأمور بشكل مستمر والتفكير جيدا قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالشأن السوري".

وكان قد عقد لقاء تشاوري بحضور عشرات المعارضين من كل الأطياف السورية تحضيراً لقرطبة في غازي عنتاب، وضمّ قوى سياسية ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات مستقلة للبحث في كيفية استعادة القرار الوطني السوري "بهدف وقف التدخل بالشؤون الداخلية للشعب السوري من كافة القوى الإقليمية والدولية، لكي يصبح قادراً على تمثيل تطلعاته وتحقيق غاياته ويتوافق مع أهداف ثورته".

وشدد المعارضون في بيان ختامي، وصف بأنه ذو سقف ارتفع بشكل لاقت عن بقية اللقاءات التشاورية المماثلة التي قادتها نفس المجموعة "أنه لابد من صياغة رؤية سياسية مشتركة تتفق عليها القوى الوطنية تتضمن إسقاط نظام الطغيان بكافة رموزه ومرتكزاته ومحاسبتهم. وتؤسس لهيئة انتقالية كاملة الصلاحيات، ليس لبشار الأسد دور فيها، تضمن انتقال السلطة للشعب وبناء دولة المواطنة والعدالة والحرية والمساواة".

وأكد رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر قرطبة محمد برمّو أنه "لابد من البناء على ما تم التوافق عليه ضمن القوى الوطنية والتأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً ورفض التقسيم والدعوة إلى مؤتمر وطني جامع لكافة القوى السياسية والمدنية والعسكرية لإقرار أهداف الثورة السورية وكيفية الحفاظ عليها في أي حل سياسي قادم، وإنشاء صندوق موحد لدعم الشعب السوري وثورته في كافة المجالات".

وكمدخل لإنجاح مؤتمر "جنيف 2"، أشاروا إلى أنه لا بد من تنفيذ بنود "جنيف 1" كاملة، وتحديد سقف زمني لعملية التفاوض ونقل السلطة، وعدم وجود أي دور للأسد ونظامه في المرحلة الانتقالية ومستقبل سوريا، وتوفير ضمانات دولية لتنفيذ ما يقر في "جنيف 2" تحت الفصل السابع. بيهة مارديني. كلنا شركاء.

روسيا تعرقل بياناً أممياً يدين قصف قوات النظام لحلب



عرقلت روسيا صدور بيان من مجلس الأمن الدولي تقدمت به الولايات المتحدة يدين تصاعد أعمال القصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة من قبل قوات النظام السوري على أحياء سكنية في مدينة حلب، المستمرة منذ أيام.

وكان البيان الذي تقدمت به الولايات المتحدة يعبر عن "سخط" مجلس الأمن أمام الهجوم الذي يشنه سلاح الجو السوري الذي يقصف منذ خمسة أيام الأحياء التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب، وجاء في نص البيان أن الدول الأعضاء تتدد خصوصاً باستعمال صواريخ سكود و"براميل متفجرة" في قصف حلب.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت يوم أول أمس الأربعاء قراراً يدين الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان من قبل السلطات السورية. وأيدت القرار غير الملزم 127 دولة عضواً في الجمعية، بينما صوتت ضده 13 دولة من بينها روسيا.

وقد أدان القرار الذي دعمته السعودية وقطر والكويت والإمارات بشدة استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين، وطالب بحاسبة من يقفون وراءه، وأعرب عن الاستياء من إخفاق السلطات السورية في حماية المدنيين، وقال إنه يدين العنف بكل أشكاله.

وأعرب أيضاً عن القلق من انتشار الجماعات "المتطرفة"، وتدخل المقاتلين الأجانب، وطالب السلطات السورية باتخاذ إجراءات فورية لتيسير وتوسيع نطاق عمليات الإغاثة الإنسانية، وإطلاق المعتقلين.

وقالت الجمعية العامة في قرارها إن تحقيق الأمم المتحدة "يقدم دليلاً واضحاً على أن صواريخ أرض أرض أطلقت في 21 أغسطس/آب من الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة في مناطق المعارضة، وكانت محملة بذخائر تحتوي على غاز السارين"، في إشارة للمذبحة التي ارتكبتها قوات النظام السوري في غوطة دمشق وأدت إلى مقتل مئات الأشخاص.

وكان يجب أن يحصل هذا الإعلان غير الملزم على موافقة أعضاء مجلس الأمن الـ15 لتبنيه، ولكن موسكو تدخلت مجدداً لحماية حليفها السوري رافضة اتهام النظام في الإعلان، وعمدت واشنطن إلى سحب النص. وقال كورتيس كوبر، مساعد المتحدث باسم البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة "نحن محبطون جداً من رفض إعلان يعبر عن سخطنا الجماعي أمام الوسائل الوحشية التي يستعملها النظام السوري ضد مدنيين".

وأضاف أن استعمال براميل متفجرة "يشير أيضاً إلى مزيد من الوحشية من قبل نظام الأسد"، معتبراً أن "أقل ما يمكن أن يفعله مجلس الأمن هو إدانة هذه الأعمال الوحشية".

عدة أسابيع وحوكموا في محاكم تطبق الشريعة الإسلامية التي تقضي بالإعدام أو الجلد من دون أي إجراءات قضائية.

سفن روسية وصينية لتأمين نقل السلاح الكيميائي السوري



أعلن مصدر في سلاح البحرية الروسية أن سفناً حربية روسية تتقدمها البارجة "سميتليفي" ستتولى مهمة مرافقة وحماية السفينتين النرويجية والدانماركية اللتين ستقلان الأسلحة الكيميائية السورية من ميناء اللاذقية، كما أعلنت الصين أنها سترسل سفينة حربية لهذا الغرض.

ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأخبار عن المصدر في سلاح البحرية أن البارجة الروسية "سميتليفي" ستصل الأسبوع القادم إلى ميناء اللاذقية، وبرفقتها سفن إنزال بحرية روسية، وستدار العملية من حاملة الطائرات الروسية "الأميرال كوزنيتسوف" المتجهة إلى منطقة البحر المتوسط.

ومن جهته أعلن السفير الروسي لدى سوريا عظمة الله كولمحمودف أن أول دفعة من الشاحنات الروسية التي ستستخدم لنقل الأسلحة الكيميائية السورية بغية تدميرها وصلت إلى مدينة اللاذقية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن السفير كولمحمودف قوله إن تسع شاحنات وصلت، والمزيد سيصل لاحقاً.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت أن روسيا سترسل 65 شاحنة،

نفذتها قوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها، مشيرة إلى أن ذلك يشكل جريمة بحق الإنسانية، كما اتهمت منظمة العفو الدولية بتظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بعمليات خطف وتعذيب وقتل معتقلين في سجون بالبلاد.

وقالت اللجنة في تقرير لها نشر يوم أمس الخميس في جنيف إن القوات النظامية مارست عمليات الإخفاء القسري بصورة واسعة ومنهجية منذ بدء النزاع عام 2011، سواء خلال الاعتقال الجماعي أو مدهمة منازل وعلى الحواجز وفي المستشفيات.

ولم يحدد البيان عدد حالات الإخفاء القسري لكن مصدراً قريباً من التحقيق أوضح أن اللجنة درست مائة حالة وهي تقدر العدد الإجمالي بعدة آلاف.

وبحسب التقرير فإن عمليات الخطف تأخذ في معظم الأحيان طابعاً عقابياً باستهدافها أفراد عائلات فارين من الجيش وناشطين وأشخاصاً يقدمون عناية طبية للمعارضين.

وذكر أن السلطات ترفض إعطاء معلومات عن المفقودين الذين قالت إنهم غالباً ما يتعرضون للتعذيب.

في غضون ذلك اتهمت منظمة العفو الدولية (أمнести إنترناشيونال) بتظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بعمليات خطف وتعذيب وقتل معتقلين في سجون سرية أقامتها على الأراضي التي تسيطر عليها في سوريا.

وقالت المنظمة إن من بين السجناء لدى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أطفالاً قد لا يصل عمر بعضهم إلى ثماني سنوات، مشيرة إلى أن هناك قاصرين تعرضوا للجلد والسجن مع بالغين في ظروف "قاسية وغير إنسانية".

وأضافت المنظمة الحقوقية أن رجالاً مقتنعين خطفوا السجناء وأودعهم في الحبس الانفرادي

وبحسب دبلوماسيين، فإن موسكو تعارض أيضاً مطالبة مجلس الأمن بفتح طرق المساعدات الإنسانية في سوريا.

واقترحت دول عربية من جهة ولوكسمبورغ وأستراليا من جهة أخرى مشاريع إعلانات في هذا المجال، ولكن روسيا "أعربت عن استعدادها استعمال حق النقض (الفيتو) حتى دون قراءة هذه النصوص"، بحسب ما أعلن دبلوماسي غربي.

وتراجعت لوكسمبورغ وأستراليا خشية التأثير سلباً على الاستعدادات لعقد مؤتمر "جنيف 2" للسلام بشأن سوريا المقرر أن يعقد في 22 يناير/كانون الثاني المقبل.

ويعقد اليوم الجمعة اجتماع تحضيرى في جنيف بين الوسيط العربي الأممي الأخضر الإبراهيمي ومسؤولين كبار من روسيا والولايات المتحدة. وبعد هذا الاجتماع سوف تعلن الأمم المتحدة لائحة المشاركين في المؤتمر، وسوف تعلن خصوصاً عن مشاركة إيران والسعودية.

وقال فرحان حق مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة إن اجتماع اليوم الجمعة ستنبعه مشاورات مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي والدول المجاورة لسوريا.

لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا تتهم النظام بانتهاج الإخفاء القسري



قالت لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا إنها وثقت العديد من عمليات الإخفاء القسري التي

وصهاج مياه ومعدات لوجيستية إلى سوريا لتستخدم في تفكيك الترسانة الكيميائية السورية.

وبدورها أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن بكين سترسل سفينة حربية للمشاركة في حماية سفينة أمريكية جهزت خصيصا لتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في إفادة صحفية يومية "قررت الصين إرسال سفينة حربية للمشاركة في حماية شحن الأسلحة الكيميائية السورية".

وأضافت "تأمل الصين أن تستكمل بسلاسة ويسر الأعمال المتعلقة بإزالة الأسلحة الكيميائية السورية، هذا سيسهم في الدفع من أجل التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية وسيسهم في تعزيز السلام والاستقرار الإقليمي بما يتفق مع مصالح كل الأطراف".

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت أمس تفاصيل خطة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية الأولى من نوعها، وذكر المدير العام للمنظمة أمام اجتماع المجلس التنفيذي أن العناصر الكيميائية ستنتقل خارج سوريا بشاحنات مصفحة روسية مع مراقبة كاميرات صينية وأنظمة أمريكية لتحديد المواقع.

ووفق تفاصيل الخطة فإن العناصر الكيميائية سيتم تدميرها في المياه الدولية على متن السفينة التابعة للبحرية الأمريكية "إم إف كاب راي"، وتتمركز سفن دانماركية ونرويجية في قبرص في انتظار مواكبة سفينتي الشحن اللتين ستحملان العناصر الكيميائية من ميناء اللاذقية على الساحل السوري.

هذا وتقوم سفينتا الشحن بعد ذلك بنقل العناصر الكيميائية إلى مرفأ إيطالي منه ستحمل على متن السفينة الأمريكية، قبل أن

تعود السفينتان إلى اللاذقية لنقل آخر العناصر الكيميائية الأقل خطورة.

وستقدم فنلندا خبراء في عملية إزالة التلوث، كما تقدم روسيا سفنا لضمان أمن العمليات البحرية في اللاذقية وفي المياه الإقليمية السورية.

من جانبها ستقدم الولايات المتحدة ثلاثة آلاف حاوية لنقل أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية، وستوفر الصين عشر سيارات إسعاف، وفق ما أفاد به المدير التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقد بلغت الأموال التي رصدت لدعم هذه الخطة الطموحة أكثر من 13 مليون دولار، بينما وعدت اليابان بتقديم 15 مليون دولار إضافية.

وتنص خارطة طريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تدمير الترسانة السورية بحلول 30 يونيو/حزيران المقبل، لكن التقدم في هذه العملية شهد بعض التأخير جراء مشاكل أمنية تواجهها في سوريا التي تشهد حربا داخلية دامية.

بوغدانوف ينتقد إعلان بشار الأسد نيته الترشح للرئاسة العام المقبل



انتقد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف تصريحات بشار الأسد عن احتمال ترشحه للرئاسة العام المقبل، خاصة أن أمريكا تؤكد ضرورة تحييه كنتيجة لمؤتمر "جنيف 2" المقبل.

وأضاف المسؤول الروسي أن مثل هذه التصريحات لا تسهم في التهدئة قبيل انعقاد مؤتمر "جنيف 2".

وقال بوغدانوف إن موسكو لا تعارض إجراء اتصالات مع الجيش السوري الحر ولكن ليس مع من وصفهم بالإرهابيين المحسوبين على تنظيم القاعدة.

وأكد المسؤول الروسي في حديث لوكالة إنترفاكس أن لا أحد يعارض مشاركة من سماهم مقاتلي المعارضة السورية الوطنية التي تريد الحفاظ على وحدة أراضي سوريا في مؤتمر جنيف الثاني، حسب وصفه.

وأضاف بوغدانوف أن موسكو تتوقع زيارة رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجبرا في بداية يناير المقبل. وقال بوغدانوف في مقابلة مع وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إن "مثل هذه التصريحات قد تؤثر على الأجواء ولا تساعد في التهدئة".

وتأتي تصريحات المسؤول الروسي عقب يوم من تأكيد السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد في إسطنبول أن موقف بلاده من الأسد لم يتغير وأن عليه التنحي، وأن واشنطن لا ترغب أيضا في مشاركة إيران بمؤتمر "جنيف 2".

وأعرب فورد في تصريحات للصحفيين عن تفاؤله بشأن مفاوضات مؤتمر جنيف 2 المقرر عقده يوم 22 يناير/كانون الثاني المقبل في بلدة مونترو السويسرية، بسبب عدم وجود فنادق شاغرة في جنيف.

ويأتي ذلك كله في ظل انفتاح أمريكي على المقاتلين الإسلاميين في سوريا، حيث قال وزير الخارجية جون كيري الثلاثاء، في مؤتمر صحفي بمانيتا مع نظيره الفلبيني ألبرت ديل روزاريو، إن عقد لقاء بين وفد أمريكي والجبهة الإسلامية أمر وارد.

في التوصل إلى الأهداف المرجوة وفقاً لما نتج عن "جنيف 1" في حزيران/يونيو 2012. جاء ذلك في كلمة العربي أمام أعمال ملتقى الشباب العربي الأفريقي البيئي الخامس الذي عقدت فعالياته اليوم بالجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة وبحضور عدد كبير من المسؤولين من الدول العربية والأفريقية.

ولفت العربي إلى أهمية الاجتماع التحضيري المقرر اليوم، والذي ستشارك فيه جامعة الدول العربية.

ونبه العربي إلى أن الوقت المتبقي حتى انعقاد المؤتمر يسقط فيه العديد من القتلى كل يوم، وطالب مجلس الأمن والدول الكبرى بتركيز الجهود مبدئياً في اتجاه وقف إطلاق النار.

وشدد على أن الهدف من اجتماع جنيف هو تنفيذ ما اتفق عليه في جنيف العام الماضي وهو بدء مرحلة انتقالية وتشكيل حكومة بصلاحيات كبيرة يتفق على تشكيلها بين الحكومة والمعارضة.

وزير الخارجية السوداني يعتبر مطالبة بشار الأسد بالتناحي أمراً غير المعقول



أكد وزير الخارجية السوداني علي كرتي أنه من غير المعقول مطالبة بشار الأسد بالتناحي وتسليم السلطة، علماً أن لديه ما يكفي من الشرعية وما يخوّله أن يكون الأمر النهائي، مستطرداً بالقول: لذلك فإنه يجب أن يكون جزءاً من الحلّ، والقول إنّ القيادة السورية

الابراهيمية، أملاً في أن تكفل المفاوضات بالنجاح داعياً إلى مواصلة الجهود وخلق الأجواء الملائمة لإيجاد حل سلمي للأزمة السورية.

وعبر لعامة عن رغبة الجزائر في أن تصبح جامعة الدول العربية "سلطة معنوية تساعد على حل المشاكل المطروحة على الساحة العربية، وتساعد على إيجاد الوسائل للحلولة دون نشوب أزمات ووقوع اقتتال بين الأشقاء". وكشف أن جامعة الدول العربية ستعقد اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية العرب، السبت المقبل، تشارك فيه الجزائر، ويهدف إلى دعم الموقف التفاوضي للطرف الفلسطيني.

هذا وكان وزير الخارجية القطري قد وصل يرافقه وزير الطاقة والصناعة محمد بن صالح السادة إلى الجزائر مساء أول أمس الأربعاء في زيارة استمرت ليومين.

نبيل العربي يدعو لوقف إطلاق النار بسوريا لتهيئة الأجواء لـ"جنيف 2"



جاء أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، يوم أمس الخميس، الدعوة إلى وقف إطلاق النار في سوريا لتهيئة الأجواء لإنجاح مؤتمر "جنيف 2".

كما شدد على ضرورة مواصلة الجهود من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة السورية، والعمل على تسهيل إدخال المساعدات الإنسانية، مؤكداً أهمية أن يسهم مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده في 22 يناير المقبل

وكانت وكالة رويترز نقلت أول أمس الأربعاء عن مصادر مطلعة في المعارضة السورية أن الدول الغربية نقلت إليها رسالة مفادها أن مؤتمر "جنيف 2" قد لا يؤدي إلى خروج الأسد من السلطة، وأن الأقلية العلوية التي ينتمي إليها ستظل طرفاً أساسياً في أي حكومة انتقالية.

وتعزو المصادر نفسها ما جاء في الرسالة إلى اتساع نفوذ تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات "المتشددة"، واستيلائها على معبر حدودي ومستودعات أسلحة تابعة للجيش السوري الحر "المعتدل" قرب حدود تركيا.

خالد العطية ورمطان لعامرة متفقان على ضرورة الحل السياسي في سوريا



وقال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية في مؤتمر صحفي بمناسبة زيارته للجزائر ولقائه مع نظيره الجزائري رمطان لعامرة: "قطر والجزائر تعملان وفق قرارات جامعة الدول العربية ولا خلاف بيننا حول الأزمة السورية".

وتابع وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية: "في البداية كنا ندعو إلى حل سلمي، لكن النظام السوري لم يستجب، لذلك دعونا إلى حل سياسي. ولا يوجد غير الحل السياسي للخروج من الأزمة السورية، ونحن ندعم هذا الحل".

ومن جهته، جدد لعامرة تأييد الجزائر للجهود المبذولة من طرف المبعوث الخاص للأمم المتحدة وممثل الجامعة العربية، الأخضر

ليست جزءاً من الحلّ يعني أن لا رغبة في الحلّ أساساً.

كرتي وفي حديث لصحيفة الجمهورية، أبدى تشاؤمه التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر "جنيف 2"، إذ إنّه لا تُلحظ مؤشرات جدية وإيجابية من شأنها أن توصل إلى حلّ نهائي للأزمة. ورأى "أنّ هناك شللاً في الإرادة العربية والدولية تجاه الحلّ في سوريا، علماً أنّ هذا الحلّ لا يكون إلاً سياسياً، ولا مكان للحلول الأخرى في ظلّ المشهد الحالي".

وقال: "إنّ تضارب المصالح الخارجية لدى كثير من الأطراف يمنع السير في الاتجاه الصحيح نحو الحلّ السلمي الذي يشكل الخيار الوحيد للخروج من المأزق"، مؤكداً "أنّ العوامل الخارجية تلعب الدور الأساسي وتتحكّم بتفاصيل الأزمة السورية، وهذا ما يزيد الأمور تعقيداً، وإنّ ذلك سيؤدّي إلى إطالة عمر هذه الأزمة، وبالتالي إلى مزيد من الدم والدمار".

واعتبر كرتي "أنّ الحلّ هو في جلوس جميع أطراف الأزمة على طاولة التفاوض، بمعزل عن أيّ طرف خارجي نهائياً، وعلى جميع الأطراف الداخلية للأزمة إدراك أنّ الحلّ يتطلّب تنازلات متبادلة".

ودعا إلى "وقف الحرب والبدء بالمفاوضات المباشرة بين طرفي الأزمة بلا إملاءات خارجية، وبلا مراعاة للمصالح الخارجية، وهذا يستلزم من الأطراف كافة أيضاً التعامل بواقعية مع الأزمة وليس بطريقة الإقصاء.

وعن تداعيات الثورة السورية على دول الجوار، أبدى كرتي تخوفه من وصول شرارة النيران السوريّة إلى هذه الدول "لأنّ الجوار معرض للتأثر بالأزمة، خصوصاً أنّ هناك من يشارك في القتال من خارج الحدود السورية". ورأى "أنّ الذين يشاركون في الحرب من غير السوريين، ومن أيّ طرف كانوا، سيكونون

جميعاً وقدماً للحرب في بلادهم لاحقاً مثلما جرى في أفغانستان ودول أخرى".

ولفت كرتي إلى أن عدد النازحين السوريين في السودان يقدر بالآلاف، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا يوجد إحصاء دقيق لعدددهم.

وأشار إلى أنّ الحكومة السودانية اتخذت سلسلة إجراءات لمساندتهم في هذه المحنة، ومنها فتح أبواب المدارس والجامعات الرسمية في كلّ المراحل التعليمية أمامهم مجاناً، وهناك كثيرون من الطلّاب قد باشروا تحصيلهم الدراسي منذ وصولهم، إضافةً إلى مساعدتهم على الاستقرار من خلال استقبال طلبات العمل في المؤسسات السودانية وفي شتى المجالات.

وأكد كرتي أنّ "هذه الإجراءات ساعدت كثيراً النازحين السوريين في التأقلم مع الواقع والحياة في السودان"، وأنّ بلاده "ستبقي أبوابها مفتوحة لهم إلى أن تخرج سوريا من أزمتها، لكي يتمكنوا من العودة إليها في سلام".

أمن النظام يعتقل المسؤول السياسي للمنظمة الآتورية كبرئيل كورية



قالت المنظمة الآتورية الديمقراطية في بيان لها صدر يوم أمس الخميس عن مكتبها السياسي أن فرع أمن الدولة بالقامشلي قام صباح يوم أمس باستدعاء كبرئيل موشي كورية، مسؤول المكتب السياسي للمنظمة

الآتورية الديمقراطية، وأنه مايزال محتجزاً في الفرع المذكور.

واعتبرت المنظمة هذا الاعتقال تعسفياً ويمثّل انتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان، ويؤشّر بوضوح إلى استمرار النظام بالتمسك بالحلول الأمنية في التعاطي مع الحراك السياسي السلمي، والناشطين السلميين، وإمعانه في سياسة كم الأفواه، وقمع حرية الرأي والتعبير، ويندرج في إطار الضغوط التي تمارسها الأجهزة الأمنية ضد المنظمة الآتورية الديمقراطية وكوادرها وكافة الناشطين المطالبين بالحرية والديمقراطية.

وقالت المنظمة الآتورية الديمقراطية أنها وإذ تستنكر بشدة اعتقال كبرئيل موشي كورية، فإنها تطالب السلطات بالإفراج الفوري عنه وعن كافة معتقلي الرأي في سوريا، وحملتها كامل المسؤولية عما قد يلحق به من إيذاء جسدي أو معنوي، وأكدت في الوقت ذاته بأن هذه الممارسات التعسفية، لن تضعف من عزيمة المنظمة الآتورية الديمقراطية، بل ستزيدها إصراراً على مواصلة نضالها الوطني والقومي من أجل بناء سوريا جديدة، تقوم على أسس العدالة والمساواة والشراكة الوطنية الكاملة، ومن أجل ضمان الاعتراف الدستوري بالوجود والهوية القومية للكلدان السريان الآشوريين في إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

الأمم المتحدة توسط إيران وروسيا لدى النظام لإدخال مساعدات إنسانية



قال مسؤولون أوروبيون كبار إن "إيران وروسيا استخدمتا نفوذهما لدى حكومة بشار الأسد في

تفاجئوا بسيطرة الأمن العسكري عليها بعد معرفتهم بأنها مقدمة من قبل المجلس الوطني الكردستاني.

وأفاد الناشطون: أن المتبرعين الكرد، ونتيجة لمعرفتهم المسبقة بعدم موافقة النظام السوري أن تصل هذه المساعدات فور معرفتهم بالجهة التي أرسلتها، قرروا إيصالها تحت غطاء الأمم المتحدة، ولكن أجهزة النظام قامت بالسطو عليها في وضح النهار.

مسؤول أوروبي: لاجئو سوريا في تركيا عشرة أمثال عددهم في أوروبا



حذر مفوض المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان، نيلز موزينيكس دول الاتحاد الأوروبي، من عدم التعامل بالشكل اللازم مع ما اعتبرها أكبر كارثة لاجئين في أوروبا منذ عشرين عاماً، مشيراً بذلك لسيل اللاجئين السوريين المتدفق لأوروبا هرباً من الحرب الأهلية في سوريا.

وانتقد موزينيكس ما يعتبره استعداداً غير كاف من قبل معظم دول الاتحاد الأوروبي لقبول اللاجئين السوريين. وقال إن تركيا قبلت كدولة مجاورة لسوريا عدداً من اللاجئين السوريين يبلغ عشرة أمثال عدد اللاجئين السوريين الذين قبلتهم جميع الدول الأعضاء بالمجلس الأوروبي مجتمعاً والبالغ عددها 46 دولة.

وحذر موزينيكس من أن ذلك يزيد استياء تركيا بسبب ضعف التضامن الأوروبي معها في التعامل مع هذه الأزمة. كما أثنى موزينيكس على دور ألمانيا في أزمة اللاجئين السوريين وقال إن ألمانيا تؤدي عملاً جديراً بالإشادة.

النظام يسرق مساعدات الحسكة ويرسلها للساحل



قال المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثورة أن النظام السوري قام بسرقة المساعدات الإنسانية التي أوصلتها طائرات الأمم المتحدة إلى المدنيين المحاصرين في المنطقة، بعد معلومات وصلت للنظام بأن المساعدات قادمة عن طريق المجلس الوطني الكردستاني.

وقد وصلت أولى طائرات المساعدات الإنسانية إلى مطار القامشلي قادمة من مطار أربيل يوم الاثنين الماضي تحت مظلة الأمم المتحدة بدعم من المجلس الوطني الكردستاني، وهم مجموعة من الشبان والتجار الكرد السوريين يعيشون في أوروبا، قرروا تقديم المساعدات وبد العون لأهلهم وذوهم في محافظة الحسكة، لكن النظام قام بمصادرتها وإرسالها عن طريق المطار إلى الساحل السوري.

وقال المكتب أن مصادر مطلعة أفادت بأنه تم نقل معظم المساعدات إلى الساحل السوري فور وصولها، فيما أخذت "جمعية البر" في مدينة القامشلي 200 سلة غذائية لتوزيعها على بعض الناس، ومن المعروف لأهالي القامشلي بأن جمعية البر تتبع للمخابرات السورية بشكل مباشر.

وكان مجموعة من شباب المجلس الوطني الكردستاني في القامشلي تجمعوا فور وصول المساعدات، الاثنين الماضي، لاستلام المساعدات فور وصولها، لكن سرعان ما

الحصول على تأشيرات لموظفي المساعدات التابعين للامم المتحدة وتحسين سبل وصول قوافل المساعدات إلى المناطق المتضررة في سوريا، لكن مازال هناك الكثير الذي يتعين عمله.

وكان المسؤولون الأمريكيون أكثر حذراً بقولهم ان "كل الاصوات" التي تشارك في مساعي "الامم المتحدة" لجلب الامدادات الغذائية والطبية إلى المدنيين في المناطق التي يصعب الوصول اليها مهمة. وقالوا انه "تحقق تقدم محدود في الأسابيع الأخيرة".

وترأست مفوضة الامم المتحدة للمساعدات الإنسانية فاليري أموس اجتماعاً في جنيف حضرته نحو 20 دولة يوم أمس الخميس للضغط على الحكومة والمعارضة للسماح بدخول مزيد من المساعدات الغذائية والطبية وخاصة إلى المدنيين في المناطق المحاصرة. وقال المسؤولون انهم حثوا السعودية وقطر ودول خليجية أخرى لها علاقات بقوات المعارضة على تسهيل وصول شحنات المساعدات إلى المحتاجين.

وقال كلاوس سورينسن، المدير العام لإدارة المساعدات الإنسانية في الاتحاد الأوروبي "الشيء المهم هو ممارسة الضغوط على اطراف الصراع لكي تتفتح فعلياً".

وعندما سئل سورينسن بشأن دور إيران وروسيا حلبتي سوريا، قال لوكالة "رويترز" انهما في واقع الامر تعالجان الأمور واشعر بالامتنان لما فعلتهما بالفعل. ليس روسيا وإيران فحسب وإنما قطر والكويت أيضاً. وامتنع عن ذكر تفاصيل، مشيراً إلى "قواعد السرية".

وقال مسؤول أوروبي آخر عن إيران وروسيا "لقد سعنا إلى تسهيل حركة موظفي المساعدات والمساعدة في قضايا تتعلق بالتأشيرات. وفعلنا أشياء محددة ونود ان نقوموا بالمزيد لأن هناك اناسا يموتون".

وتمنى موزنيكس استعدادا مشابها من قبل بقية دول الاتحاد الأوروبي ودول مثل روسيا وأوكرانيا.

هذا وقد بدأت إدارة الكوارث التركية بمنح اللاجئين السوريين إلى "أورفة" ونواحيها، والبالغ عددهم 129602 لاجئ بطاقات هوية إلكترونية عليها بصمة.

يشار إلى أن ألمانيا أعلنت استعدادها لقبول عشرة آلاف لاجئ سوري. ويقدر العدد الإجمالي للاجئين السوريين حاليا بنحو 2.2 مليوني لاجئ.

أوباما يهدد بالفيتو إن اتخذ الكونغرس قرار عقوبات جديدة ضد إيران



أعلن جاي كارني المتحدث باسم الرئيس الأمريكي ان "باراك اوباما سيستخدم حق النقض (الفيتو) اذا صوت الكونغرس على عقوبات جديدة ضد إيران". وأوضح المتحدث "اذا تم تبني (العقوبات) فإن الرئيس سيستخدم الفيتو".

وأكد بيان صادر عن البيت الأبيض في وقت سابق ان "مشروع قانون لفرض عقوبات جديدة على إيران من شأنه أن يعطل الدبلوماسية الرامية لمنع طهران من صنع سلاح نووي"، وأضاف أن "العقوبات يمكن فرضها سريعا، إذا فشلت جهود التوصل إلى اتفاق".

وتابع: "لا نعتقد أن الوقت الحالي مناسب لأن يفرض الكونغرس أي عقوبات إضافية جديدة. من المهم جداً الامتناع عن أي عمل قد يعطل فرصة الحل الدبلوماسي".

صحيفة عبرية: صعود وهبوط في الحرب الأهلية في سوريا



ميزان القوى في الحرب الأهلية في سوريا يتغير.. بشار الاسد ونظامه ينالان الزخم بينما المعارضة تضعف، ويبدو أن بعضا من مؤيديها التقليديين الهامين يعيدون النظر في مواقفهم. من المهم الوقوف عند طبيعة وحجم هذه الميول الجديدة، وفحص الإمكانيات المتوفرة للمؤيدين للانتقال لنظام أكثر ديمقراطية واعتدالا نسبيا في سوريا مثلما أيضا لأولئك المعنيين أولا وقبل كل شيء بتحقيق الاستقرار في بلادهم وفي المنطقة.

ان انتصار النظام في القصر في حزيران/يونيو 2013 شكل انتقالا إلى مرحلة جديدة للحرب الأهلية في سوريا. فقد ضمن جهد كثيف من إيران وذراعها التنفيذي حزب الله السيطرة على النقطة الاستراتيجية، وفي أعقابها تحقق تقدم بطيء وتدرجي في مناطق أخرى أيضا. ومع ان المعارك تتواصل ومنظمات المعارضة تسجل انجازات، ولكن في الصورة العامة، يتقدم النظام في طريقه إلى تحقيق سيطرة على المحور المركزي في سوريا والذي يمر من دمشق إلى حلب، مع فروع نحو الغرب باتجاه المنطقة العلوية والشاطئ، وجنوبا نحو درعا. ويعد الانتصار في القلمون، قرب الحدود اللبنانية بارزا في الانجازات الاخيرة للنظام.

ان الميل الذي بدأ في حزيران 2013 تعزز في اعقاب أزمة السلاح الكيميائي في آب/أغسطس من هذه السنة. وللمفارقة، فان الحدث بالذات الذي كان يؤدي إلى هجوم

جوي شديد كعقاب أمريكي، انتهى بمثابة انجاز للنظام الذي سبق ان استخدم السلاح الكيميائي ضد ابناء شعب. وبالفعل، يوشك الاسد على خسارة معظم مخزونه من السلاح الكيميائي ان لم يكن كله، ولكن الامر بث فيه روح حياة جديدة، وذلك لانه اصبح شريكا حيويا في تطبيق الاتفاق الأمريكي . الروسي.

وفضلا عن ذلك، فان روسيا، الداعمة الدولية الرائدة له، ثبتت مكانتها كعامل مؤثر سواء في سياق الأزمة في سوريا أم في الشرق الاوسط بشكل عام. وفي العالم العربي الشكاك اكثر من أي وقت مضى، فإن الاعتقاد السائد هو ان ما بدأ كتنافس محدود في مسألة السلاح الكيميائي هو مجرد خطوة اولى في الطريق إلى اتفاق واسع سيتضمن حلا دبلوماسيا . سياسيا للأزمة السورية، والذي سيميل إلى صالح الاسد ونظامه. واشتدت مصادر القلق هذه في الشهر الاخير في اعقاب التوقيع على اتفاق جنيف بين إيران والدول العظمى الستة والمكتشفات بشأن المفاوضات السرية التي سبقته، بين الأمريكيين والإيرانيين.

ويخشى خصوم إيران في الخليج، في سوريا وفي لبنان من ان يكون الاتفاق ادى او سيؤدي إلى تقارب متجدد بين إيران والولايات المتحدة والى تلطيف حدة المنافسة في الشرق الاوسط والذي يحتمل أن يتضمن تقاهما في شكل حل دبلوماسي سياسي في سوريا.

وهذا السيناريو ايضا يبدو في نظر اعداء الاسد كامكانية كامنة لتعزيز مكانته. وبشكل ملموس اكثر من الصعب التصور كيف يمكن لمؤتمر جنيف 2 في موضوع سوريا، والذي سينعقد في 22 كانون الثاني 2014 (اذا لم يؤجل) والذي سيستضيف روسيا وإيران حول طاولة المباحثات، سينتهي برحيل الاسد عن كرسيه. وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، اعرب عن تأييده لمشاركة إيران في

هذا المؤتمر، ووزير الخارجية البريطاني، وليم هيج، ألقى كلمة بروح مشابهة وعلى ما يبدو بعث دبلوماسي بريطاني إلى طهران للبحث في المسألة.

وفضلاً عن هذه التطورات، احتدمت المشاكل التي شغلت بال معارضة واقلقت مؤيديها منذ بدء الحرب الأهلية على مدى الأشهر الأخيرة: فالمجلس الوطني السوري ضعيف، منقسم وعديم النفوذ على الأرض. الجيش السوري الحر بقيادة الجنرال سليم إدريس لم ينجح في أن يصبح المنظمة العسكرية الساندة، وبالتأكيد ليس المنظمة العسكرية الموحدة التي كان يفترض بها أن تكون. ويبدو أن منظمات الجهاد ولا سيما جبهة النصرة ومنظمة الدولة الإسلامية للعراق والشام هي العنصر الأكثر تأثيراً في المعارضة، ولكن رؤياها، خططها وسلوكها في المناطق التي تحت سيطرتها تبعث النفور في أوساط السوريين والأسرة الدولية. لقد نجح النظام جداً، مؤخراً في أن يضع نفسه بصفته المعقل العلماني والواعد للاستقرار في ظل صده لموجة الإرهاب الإسلامي في سوريا. ولم يتمكن مؤيدو المعارضة اصداقاً سوريا في الماضي وفي الحاضر من العمل بانسجام. بعض نشاطهم منسق، ولكن في مرات عديدة تجدهم يسعون إلى أهداف متضاربة. السعودية تنفر من الإخوان المسلمين ولكن هؤلاء ينالون دعم قطر. ومعتبرون خاصون في دول الخليج ممن يرعون المنظمات المختلفة، يضيفون إلى الفوضى العامة. ومؤخراً تبين أيضاً انه في اوساط بعض من اصداقاً سوريا في أوروبا يتعاطف الخوف بالاساس من امكانية ان يعود مواطنوهم من نشاطاتهم كمقاتلي جهاد في سوريا وهم مدربون ومجهزون فينفذوا عمليات ارهابية في أوطانهم. ويؤدي هذا القلق بهذه

المحافل إلى الاستعداد لهجر التزامهم الاصيلي بتغيير النظام في سوريا.

نظرة قريبة إلى سياق الحرب الأهلية في سوريا سرعان ما ستبين انه لا توجد معارضة واحدة وان هذا المفهوم يتناول عدد كبير من المنظمات المحلية، المشاركة في القتال دون ان تكون تابعة لاي جهة أو بلا تنسيق مع مرجعية مركزية ما. ويبدو أن السعوديين استخلصوا استنتاجاتهم من الوضع، حين اصبحوا القوة الاساس خلف اقامة الجبهة الإسلامية الجديدة. منظمة عليا تتشكل من عدة منظمات إسلامية لا تعتبر متطرفة وغير قريبة من الاخوان المسلمين. وكما يبدو، فان هذه المنظمة هي التي اقتحمت القاعدة العسكرية السورية وسيطرت على مخزون السلاح الذي كان هناك. والحجة التي استخدمتها هي ومؤيديها لتبرير العملية كانت انها سبقت فقط منظمات الجهاد.



في كل الاحوال، ادى الامر بالولايات المتحدة وبريطانيا للاعن عن تجميد توريد السلاح غير الفتاك للجيش السوري الحر. والحق هذا الاعلان ضرراً شديداً بالجيش السوري الحر وكل حركات المعارضة المناهضة للنظام في سوريا. تصريحات هدامة أقل، وان كانت لا تزال ضارة بالمعارضة، اطلقها الدبلوماسي الأمريكي السابق، ريان كروكر، ورئيس السي.اي.ايه السابق، الجنرال مايكل هايدن، ورئيس الاركان الإسرائيلي السابق دان حلوتس. وكلهم أعربوا او المحوا بوضوح بان الاسد الشيطان الذي نعرفه، هو بعد كل شيء بديل افضل من سيطرة الجهاد على سوريا.

في ضوء هذه التطورات، فان السؤال الذي ينشأ بطبيعة الحال هو أي امكانيات قائمة امام الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا وفي الشرق الاوسط، بعد أن دعموا المعارضة من بداية الطريق واعلنوا عن أن الاسد فقد شرعيته وان عليه أن يخلي كرسيه؟

في الوضع الحالي، يبدو أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة، بالتأكيد ليس الحل العسكري المرغوب فيه. ففي اثناء 2012 وبداية 2013 كان يخيل ان المعارضة قادرة على الحاق الهزيمة بالنظام، اما اليوم فيبدو أنها عديمة القدرة على عمل ذلك. فالنظام ينال الزخم، ولكن طفيفة امكانية أن يثبت مكانته بنجاحة في ارجاء سوريا. حل دبلوماسي سياسي هو الامكانية الافضل، ولكن في ضوء الزخم الجديد للاسد والدعم من روسيا وإيران، مشكوك أن يكون مستعداً للتخلي عن مكانه. في كل الاحوال، اذا ما تبينت مسيرة جنيف بانها تعطي نتيجة مجدية، فسيكون مؤيدو المعارضة ملزمين بالحصول على رافعة ليست في ايديهم حالياً.

أولاً، على المعارضة أن تضع في مقدمة نشاطها شخصيات يعملون كزعماء سياسيين وعسكريين لها. ويتعين على هؤلاء أن يبلوروا الجهود العسكرية والسياسية، جزئياً على الأقل، كي يعتبروا في الرأي العام في سوريا، في الدول العربية وفي الاسرة الدولية بانهم يتصدرون قيادة المعارضة ويانهم بديل مصداق للنظام. اذا لم ينجحوا في ذلك فستكون حاجة إلى تبني التكتيك السعودي لعمل ناجح مع منظمات محلية وتنظيمات اصغر من القوى المحلية، وتوسيعها إلى حجور أكبر.

واضح أن الحكومة الغربية لا تسيطر على الأمور التي يقولها رجال الحكم السابقين، ولكن مقرر السياسة والدبلوماسيين القائمين

أسعار العملات مقابل الليرة السورية



الدولار: شراء 142 - مبيع 145
اليورو: شراء 191 - مبيع 197
الدينار الأردني: شراء 202 - مبيع 206
جنيه استرليني: شراء 222 - مبيع 226
الدينار الكويتي: شراء 503 - مبيع 515
الريال السعودي: شراء 38 - مبيع 39
الدهرم الإماراتي: شراء 39 - مبيع 40
الجنيه المصري: شراء 20.80 - مبيع 21.20
الليرة التركية: شراء 72 - مبيع 74
أونصة الذهب: 188 ألف ليرة سورية
غرام الذهب عيار 24: 5886 ليرة سورية
غرام الذهب عيار 21: 5150 ليرة سورية
غرام الذهب عيار 18: 4414 ليرة سورية

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 290 الخميس 2013/12/18

ملزمون بان يكونوا حذرين وألا يعملوا ضد المعارضة من خلال أعمال وتصريحات تلمح بانها ليست بديلا مصداقا للاسد أو باقوال عن الشيطان الذي نعرفه هو البديل الافضل من الجهاد.

وأخيرا، من المهم أن نتذكر أن المسائل المركزية التي على جدول الاعمال في الشرق الاوسط ترتبط الواحدة بالأخرى وان للاعمال والتصريحات في السياق الإيراني توجد آثار على سوريا، وبالعكس. ففي الشهر الماضي فقط عاد وصرح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بان الولايات المتحدة تعتقد بان الاسد فقد كل شرعية للحكم في سوريا وانه ملزم بالرحيل. كل سلوك دبلوماسي في جنيف او حوار مع روسيا وإيران يدل على ان هذا لم يعد هو موقف الولايات المتحدة، سيلقي بظلال ثقيلة على مصداقية وزارة الخارجية والإدارة بأسرها وسيجر آثارا على ساحات أخرى. إدارة تتطلع بالتوازي إلى حل مشكلة النووي الإيراني، التفاوض على اتفاق دائم نهائي بين إسرائيل والفلسطينيين وترتيب الوضع في سوريا، لا بد تعرف بأن أعمالها وتصريحاتها في كل واحدة من هذه الساحات سيلقي بأصدائه تماما في الساحتين الاخرين. ايتمار رايبوبيتس. نظرة عليا. القدس العربي.